

تقديم

إن كل من ينتمى إلى مهنة معينة لا بد وأن يتوفر لديه معلومات ومهارات واتجاهات لا تتوفر لدى شخص لا ينتمى لتلك المهنة. إن مهنة التعليم مهنة شاقة، فالتعليم ليس علمًا خالصًا بدليل أنه يشتمل على الانفعالات والقيم، ولا بد لكل من يقود عملية التعليم مراعاة مبادئ معينة، لأن التعليم مهنة تحتاج إلى إعداد معين ولا يجوز أن ينضم إليها من لا يكون مؤهلًا لذلك. والأمر يكون أكثر صعوبة إذا كانت هذه المهنة مع الأطفال في مرحلة الروضة فهم يحتاجون إلى معلمات مؤهلات تربويًا وأكاديميًا بطرق معينة للتعامل معهم وتعليمهم.

ويعتبر التدريب الميداني عنصرًا أساسيًا في عملية إعداد الطالبات المعلمات بأقسام رياض الأطفال وتربية الطفل، حيث ترجع كفاءة الطالبة المعلمة مباشرة إلى الخبرات التي اكتسبتها خلال فترة التدريب الميداني والإعداد التربوي في فترة دراستها الجامعية.

كما يعد التدريب الميداني المجال التطبيقي لجميع جوانب إعداد معلمة الروضة بداية من المعيشة والملاحظة لواقع الروضات في المجتمع ونهاية بقيامها بدور المعلمة في فترة التدريب الميداني بالفرقتين الثالثة والرابعة من مرحلة الجامعة.

وهذا الدليل المتواضع يساعد على الاسترشاد به في توجيه وتقويم أداء الطالبات المعلمات في التدريب الميداني من قبل الأفراد المهتمين بهذا الشأن من أعضاء هيئة التدريس والمشرفات والمسؤولين في الروضة.

ويقدم الفصل الأول تعريفًا للتدريب الميداني ومراحله التي تمر بها الطالبة المعلمة وكيفية تقييمها فيه.

كما يتناول الفصل الثاني الاتجاهات الرئيسية في تعليم الأطفال، ويتناول الفصل الثالث تنظيم العمل داخل الروضة من حيث الروضة وتكويناتها ومرافقها، ثم تنظيم العمل داخلها من حيث تنظيم الأطفال والمكان والوقت.

ثم يتناول الفصل الرابع دور ومهام المعلمة داخل وخارج الفصل وأدائها وكيفية تقويمها أثناء تفاعلها مع الأطفال.

ويتناول الفصل الخامس طفل ما قبل الروضة من حيث خصائصه وحاجاته وطرق تقويمه في هذه المرحلة.

نرجو أن نكون وفقنا في إضافة وإخراج ما يفيد الطالبة المعلمة في التدريب الميداني بما يساعد في تنمية المهارات الأساسية والخبرات العلمية لديها.

ونأمل أن يحقق محتوى هذا الدليل الهدف منه ويساعد الطالبات على العمل مع الأطفال بسهولة ويسر. وفقنا الله جميعًا والله ولى التوفيق.

مع تمنياتنا للجميع بدوام العطاء والرقى من أجل الأطفال الذين هم رجال المستقبل وحماة الوطن.

أ.د. سامية موسى إبراهيم

أ.م.د. نائلة حسن فائق